خدمة شيخ كامل مربا لـ
في العزلة النهي عن صحبة غير الاهل
د الصحبة فقال لا تصحبن من كان
من ذا لـ اي ماذكر من صحبة هو البلا
ما هو فيه وتبطل نفرة قلبك عنه فتحرك
ل صاحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لخالل فينبغي ان لا يتخذ صاحبا
و ذلك اسراره ونعم ما قال بعضهم
لاذ فكل قرين بالمقارن يقتدي
لما تصحب النار حوص منفعتها
جد صادقا موافقا وقلما يوجد فاصحبه
وصحبة غنيمة والا فالاولى الانفراد والعزلة عن الناس ولذا قال
والعزلة الاولى اذا فسد الزمن اي بكثرة المعاصي وصد ولم يجد
صديق صادق موافق كما في هذا الزمان او خاف من فتن بدين مبتلا
اي خاف ابتلاء من الفتن بدينه كالوقوع في المعصية او البدعة او الردة
وكذا العزلة اولى اذا خاف الوقوع بشبهة اي في مال الشبهة
او في مال حرام او لذاك مماثلا اي او خاف مثل ذلك
كظلم الولاة وقتل النفس بغير حق ولكن الاختلاط بناس في جمعهم
بضم الجيم وسكون الميم للضرورة جمع جمعة وفي صلوة جماعة
او نحو ذلك من مشاهد للخير كحضور الجنائز والعيد ومجالس
الذكر وعيادة المرضى فضلا على العزلة عنهم في ذلك

99

الاختلا...
يقدر يأمر وعن ا...
محملا محتملا للكلفة فيما ...
صبرا اي يصبر صبرا على كل الاذ...
لا يغلب في ظنه عصيانه مخالفا اي ...
من متأخري الفضلاء عزلة ذي ...
يقول بعض متأخري الفضلاء بتف...
على الاختلاط مطلقا ولو في مشاهد
عن حوبة اي اثم لعموم الفساد وعد
عاقلا حتى تلازم ما ينفعك وتن...
عليك بطرق الهدى ولا يضرك قـ...
الضلالة ولا يغرك كثرة الهالكين
بان اكثر المعاصي ناشئة من الاختـ...
اي اكثرها كالريا وكغيبة او نحو ذ...
والتكبر والحسد وترك الامر بالمعروف
بالناس حصلا اما الريا فيعسر على
الاحتراز عنه فمن خالط الناس داراهم
ومن راياهم وقع فيما وقعوا وهلك كما
يلزم من الاختلاط اظهار التشوق
اما في الاصل واما في الزيادة والنقصا...

King Saud University
جامعة الملك سعود
1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)